

العنوان:	وقف حقوق الملكية الفكرية
المصدر:	مجلة العلوم القانونية والسياسية
الناشر:	الجمعية العلمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية
المؤلف الرئيسي:	الوريكات، إيمان إبراهيم قاسم
المجلد/العدد:	س14, ع2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2024
الشهر:	أبريل
الصفحات:	117 - 144
رقم MD:	1477586
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink, IslamicInfo
مواضيع:	حقوق الملكية الفكرية، التشريعات الأردنية، الأوقاف الإسلامية
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/1477586">http://search.mandumah.com/Record/1477586</a>

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

الوريكات، إيمان إبراهيم قاسم. (2024). وقف حقوق الملكية الفكرية. مجلة العلوم القانونية والسياسية،  
س14، ع2، 117 - 144. مسترجع من <http://1477586/Record/com.mandumah.search/>

إسلوب MLA

الوريكات، إيمان إبراهيم قاسم. "وقف حقوق الملكية الفكرية." مجلة العلوم القانونية والسياسية س14، ع2  
(2024): 117 - 144. مسترجع من <http://1477586/Record/com.mandumah.search/>

(3)

## وقف حقوق الملكية الفكرية

النشر 4/15

الموافقة 4/1

الاستلام 3/15

الدكتورة أيمن إبراهيم الوريكات

<http://orcid.org/0008-0002-1047-0148>

دكتوراه جامعة العلوم الاسلامية-القسم المدني-الاردن

[Lawyer.eman.alwreikat@gmail.com](mailto:Lawyer.eman.alwreikat@gmail.com)

ملخص البحث

تطرق البحث لموضوع وقف حقوق الملكية الفكرية وهي حقوق قانونية تحوي الابتكارات والإختراعات الصادرة عن نشاط فكري ومجهود ذهني في مجالات مختلفة. وتضم حقوق الملكية الفكرية براءة الإختراع وحقوق المؤلف وحقوق النشر والعلامات التجارية والنماذج الصناعية. حيث أن البحث بين مفهوم الوقف وحقوق الملكية الفكرية، وكذلك التكيف القانوني لحقوق الملكية الفكرية ومدى قابليتها للوقف والآثار المترتبة عليه.

وخرج البحث بمجموعة من النتائج والتوصيات من أهمها أن لوقف حقوق الملكية الفكرية طبيعة خاصة، تتمثل في أمرين : حق معنوي وحق مالي، ومن أهم التوصيات تتمنى الباحثة على المشرع الأردني بيان الأثر المترتب على وقف حقوق الملكية الفكرية كونه لم يتم معالجته في قانون الأوقاف وفي قانون حماية المؤلف .

الكلمات المفتاحية : الملكية الفكرية، الوقف ، حق الملكية.

### Moratorium of intellectual property rights

#### **ABSTRACT**

*Research coverage of the topic of cessation of intellectual property rights, which works on clear innovations and innovations about intellectual activities and mental efforts in various fields. Intellectual property rights protect patents, copyrights, trademarks and industrial designs.*

*As the research between the concept of copyright ownership rights, as well as copyright of intellectual property rights and the extent of their susceptibility to suspension and continuous impact on it.*

*The research came out with a set of results and recommendations, the most important of which is that the cessation of intellectual property rights has a special nature, represented by two things: a moral right and a financial right. Among the most important recommendations, the researcher hopes that the Jordanian legislator should clarify the impact of cessation of intellectual property rights since it has not been addressed in the Endowments Law and in the Law. Author protection.*

*Keywords: intellectual property, endowment, property rights.*

## المقدمة

إن رقي الأمم وتطورها إنما يتم من خلال الأفكار، فالفكرة قد تحدث أضعاف ما تحدثه الجهود العضلية، ففكرة اختراع الكهرباء مازال أثرها إلى يومنا هذا واختراع الحواسيب والهواتف النقالة أحدث ثورة تكنولوجية هائلة، فحقوق الملكية الفكرية قد تتفوق في قيمتها المادية عن مجموع جهود عضلية في فترات طويلة معاً، وصاحب الحق في هذه القيم المادية هو من أطلق هذه الفكرة أو أحدث هذا الاختراع أو أماط اللثام عن ذلك الاكتشاف<sup>(1)</sup>.

وقد بقيت أفكار الإنسان وإبداعاته رديحاً طويلاً من الزمن دون سياج من الحماية، ولذلك كان السطو عليها وسرقتها يتم دونما محاسبة، وكان استثمار هذه الأفكار واستغلالها يتم من قبل الغير يتم دونما مسؤولية عليهم مما يؤدي لحرمان أصحاب الأفكار من استغلال واستثمار هذه الأفكار لصالحهم بشكل حصري، ولذلك تنبّهت العديد من الدول ومنذ بداية القرن الثامن عشر لهذا الأمر وأصدرت تشريعات تهدف لحماية هذه الأفكار فيما أطلق عليه حقوق الملكية الفكرية أو حماية حق المؤلف أو حماية السر الصناعي وغيرها من المسميات والتي تهدف بالمحصلة إلى حماية هذه الأفكار من

---

(1) ابداح، محمد، جرائم الانتحال الأدبي والعلمي، ط1، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص6،

الإعتداء عليها وحصر حق استغلالها واستثمارها بأصحابها، فأصبح صاحب الفكرة يجد حماية لفكرته كما يجد المالك حماية لملكيته المادية (1).

#### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في معالجتها لموضوع هام وحيوي وهو وقف حقوق الملكية الفكرية والذي يعتبر أحد وجوه تصرف صاحب الحق في ملكيته الفكرية، فوقف حقوق الملكية الفكرية تؤدي لنهضة علمية وفكرية وثقافية، ولذلك لجأ العديد إلى وقف هذه الحقوق اسهاماً منهم في الجهود الرامية إلى إحداث هذه النهضة ومبتغين بذلك الأجر من الله عز وجل، كون الوقف من الصدقة الجارية والتي حث عليها الإسلام في العديد من النصوص.

#### مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في طرحها لإشكالية وقف حقوق الملكية الفكرية وما يترتب على هذا التصرف من آثار خصوصاً إن وقف حقوق الملكية الفكرية تجعل منها حقوقاً عامة بعد كونها حقاً خاصاً بصاحبها.

لله عز وجل وفيها نفع عميم للمجتمعات.

#### اسئلة الدراسة:

ما هو الوقف وما هو أهميته؟

ما هي حقوق الملكية الفكرية وما هي أهميتها؟

ما هي الطبيعة القانونية لحقوق الملكية الفكرية؟

---

(1) عوض، محمد محيي الدين، حقوق الملكية الفكرية وحمايتها قانونياً، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2004، ص21.

ما مدى قابلية حقوق الملكية الفكرية للوقف؟

ما هي الآثار المترتبة على وقف حقوق الملكية الفكرية؟

**أهداف الدراسة:**

التعريف بالوقف وبيان أهميته.

التعريف بحقوق الملكية الفكرية وبيان أهميتها.

توضيح الطبيعة القانونية لحقوق الملكية الفكرية.

بيان مدى قابلية حقوق الملكية الفكرية للوقف.

توضيح الآثار المترتبة على وقف حقوق الملكية الفكرية.

**منهجية الدراسة:**

لتحقيق الدراسة لأهدافها فقد اتبعت المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية ومن ثم

المنهج التحليلي في عرض هذه المادة.

**الدراسات السابقة:**

أولاً: دراسة الداود، داود بن عبد العزيز بن محمد(2021)، وقف حقوق الملكية

الفكرية وفقاً للأنظمة السعودية

عرفت الدراسة بالوقف وبحقوق الملكية الفكرية، وبينت التكيف الشرعي

والقانوني للحق في الملكية الفكرية، وبينت مدى قابلية صور الملكية الفكرية للوقف

والآثار المترتبة على وقف حقوق الملكية الفكرية، وخلصت الدراسة للقول: إن حقوق

الملكية الفكرية تعتبر حقوقاً مشروعة ويتملكها أصحابها ولهم حرية التصرف بها

واستغلالها ومن صور الاستغلال إن يوقف أصحاب الحقوق الفكرية نتائجهم الفكري.



وتختلف دراستي عن هذه الدراسة في إن هذه الدراسة أختصت بوقف حقوق الملكية الفكرية في التشريع السعودي في حين إن دراستي عالجت وقف حقوق الملكية الفكرية من خلال التشريع الأردني.

**ثانياً: دراسة الشقيري، محمد مصطفى(2014)، وقف حقوق الملكية الفكرية**

عرفت الدراسة بمفهوم كل من الملكية الفكرية والوقف، وبينت الحقوق المادية للمؤلف، وبينت مذاهب الفقهاء في وقف الحقوق بشكل عام، وخلصت الدراسة للقول: إن حق الملكية الفكرية من الحقوق المصونة شرعاً والتي حرم الشرع التعرض لها.

وتختلف دراستي عن هذه الدراسة في أن هذه الدراسة عالجت البعد الشرعي لمسألة وقف حقوق الملكية الفكرية في حين إن دراستي عالجت البعد القانوني في هذه المسألة.

**ثالثاً: دراسة صقر، عطية عبد الحليم(2007)، وقف الجانب المالي والحقوق الذهنية(حقوق الملكية الفكرية).**

عرفت الدراسة بحقوق الملكية الفكرية وبينت طبيعتها، وأوضحت موقف فقهاء الشريعة المحدثين من تكييف طبيعة حقوق الملكية الفكرية، وخلصت الدراسة للقول: بأن حقوق الملكية الفكرية أصبحت تحظى بالحماية القانونية المحلية والدولية وتقبل التملك والتملك والتنازل والاسقاط.

وتختلف دراستي عن هذه الدراسة في تركيز هذه الدراسة على الجانب الشرعي فيما ركزت دراستي على الجانب القانوني.

**تصميم الدراسة:**

المبحث الأول: التعريف بالوقف وحقوق الملكية الفكرية وبيان أهميتهما



المبحث الثاني: تكييف حقوق الملكية الفكرية وبيان مدى قابليتها للوقف والآثار المترتبة على ذلك.  
الخاتمة:.

## المبحث الأول

### التعريف بالوقف وحقوق الملكية الفكرية وبيان أهميتهما

في هذا المبحث نعرف بالوقف وبحقوق الملكية الفكرية ونبين أهميتها ولذلك سنعمل على تقسيم هذا المبحث على النحو التالي:  
المطلب الأول: التعريف بالوقف في اللغة والاصطلاح وبيان أهميته.  
المطلب الثاني: التعريف بحقوق الملكية الفكرية في اللغة والاصطلاح وبيان أهميتها.

## المطلب الأول

### التعريف بالوقف في اللغة والاصطلاح وبيان أهميته

في هذا المطلب نعرف بالوقف في اللغة والاصطلاح ونبين أهميته وقد اقتضت طبيعة المطلب إلى تقسيمه على النحو التالي:  
الفرع الأول: التعريف بالوقف في اللغة والاصطلاح

الفرع الثاني: بيان أهمية الوقف

## الفرع الأول

### التعريف بالوقف في اللغة والاصطلاح

أولاً: معنى الوقف لغة

وقف الواو والقاف والفاء: أصل واحد يدل على تمكث في شيء ثم يقاس عليه. منه وقفت أقف وقوفا (1).

ثانياً: تعريف الوقف في التشريع الأردني

عرف القانون الاردني الوقف: حبس عين المال المملوك على حكم ملك لله تعالى على وجه التأييد وتخصيص منافعه للبر ولو مآلاً ويكون الوقف خيراً إذا خصصت منافعه لجهة بر ابتداء، ويكون ذرياً إذا خصصت منافعه لشخص (أو أشخاص معينين) وذرياتهم من بعدهم ثم الى جهة من جهات البر عند انقراض الموقوف عليهم (2).

ثالثاً: تعريف الوقف في الاصطلاح

عُرف الوقف بعدة تعاريف من قبل المعاصرين نستعرض بعضها ونبين الاعتراضات التي يمكن أن ترد عليها ثم نختار تعريفاً للوقف.

ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: 395هـ) معجم مقاييس (1)

اللغة (تحقيق: عبد السلام محمد هارون) دار الفكر، بيروت، لبنان، 1979م. ج6، ص135

(2) المادة (2) من قانون الاوقاف الاردني رقم (32) لسنة (2001)

فمن التعريفات الواردة في تعريف الوقف بأنه حبس مال يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه، بقطع التصرف في رقبته، على مصرف مباح<sup>(1)</sup>.

ويمكن الاعتراض على هذا التعريف بالقول بالرغم من أنه تعرض لماهية الوقف الا أنه لم يتعرض لماهية الواقف.

وتم تعريف الوقف كذلك بأنه حبس شيء دائم على مصرف دائم<sup>(2)</sup>.

ويمكن الاعتراض على هذا التعريف كونه تعرض للموقوف والموقوف عليه ولم يتعرض للواقف.

فيما عرفه آخرون: بحبس المال عن الامتلاك والتداول في سبيل المقاصد العامة<sup>(3)</sup>.

فيما عرفه آخرون: بأنه التزام تبرع من اثاره منع التصرف في العين الموقوفة بالبيع والرهن وصرف المنفعة في الجهات التي عينها الواقف وعلى مقتضى الشروط التي شرطها<sup>(4)</sup>.

مما تقدم يمكن للباحثة إن تعرف الوقف: هو حبس العين المملوكة وتسييل المنفعة على جهات بر عامة أو قرابة خاصة من أهل للتبرع، يمنع من خلاله التصرف بالعين

---

(1) ابو حبيب، سعدي، القاموس الفقهي، ط2، دار الفكر. دمشق، سورية 1988 م، ص386

(2) المصري، رفيق يونس، الأوقاف فقهاً واقتصاداً، ط1، دار المكتبي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 1999، ص10.

(3) الزرقا، مصطفى أحمد، أحكام الأوقاف، ط1، دار عمار، عمان، الأردن، 1997، ص10

(4) موقع ديوان الوقف السني العراقي، تاريخ الزيارة 1 / 202/4 2.

<http://sunniaffairs.gov.iq/ar>

الموقوفة ببعض انواع التصرف، وتصرف المنفعة في الجهات التي عينها الواقف ضمن الشروط التي حددها.

## الفرع الثاني

### بيان أهمية الوقف

إن أهمية الوقف تنطلق من تحقيقه لأهداف دينية ودينية ونعرض لبعض الأهداف الدينية والآثار الحياتية التي يحققها الوقف.

#### أولاً: الأهداف الدينية

1- ابتغاء الأجر فالوقف من الصدقات الجارية والنبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، وَعِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، وَوَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ»<sup>(1)</sup>.

2- الإحسان إلى الإقارب فقد يوقف الإنسان ماله على أقاربه فيكون في هذا نوعاً من الإحسان اليهم ومعلوم إن صلة الرحم والإحسان إلى الإقارب مطلوبة شرعاً فقد قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»<sup>(2)</sup>.

#### ثانياً: الآثار الحياتية

---

(1) رواه الترمذي، سنن الترمذي، أبواب الأحكام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب في الوقف، حديث رقم 1376، ج3، ص53.

(2) رواه البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم، حديث رقم 5986، ج8، ص5.

- 1- المساهمة في علاج البطالة والفقر فالوقف يعمل على علاج أكثر المشاكل الاقتصادية التي تواجه المجتمعات والتمثلة بمشكلكتي البطالة والفقر ويحقق دوره في التكافل والتضامن من خلال استمرارية الانفاق والعطاء كون عينه لا تستهلك، مما يؤدي لإمكانية سد الحاجات المهمة للمجتمع، كما يؤدي لتداول الأموال واستغلالها بالتجارة التي تؤدي لزيادة الانتاج والتنافس التجاري<sup>(1)</sup>.
- 2- المساهمة في إشباع الضروريات الأساسية للمجتمعات كالحاجات الصحية عن طريق الوقف على المستشفيات والمراكز الصحية وتأمين الأدوية، والحاجات العلمية كالوقف على المدارس ومساعدة الطلبة<sup>(2)</sup>.
- 3- كما ان الوقف يخفف العبء عن كاهل الدولة المطالبة بالوفاء بحاجات المجتمع، و يعمل كذلك على توفير العديد من بنود الميزانيات للتوجه لأغراض اخرى يتحقق بها صلاح المجتمع والأمة<sup>(3)</sup>.

**مما تقدم تخلص الباحثة للقول:** بان لوقف حقوق الملكية الفكرية آثار متعددة يجد الواقف لهذه الحقوق صداها في الدنيا والآخرة، فالوقف يحقق مقاصد دينية تتمثل بالأجر من عند الله وصلة الرحم والاحسان إلى الخلق، وبنفس الوقت له العديد من الآثار الحياتية المتمثلة بالمساهمة في علاج الكثير من المشاكل الاقتصادية وتخفيف العبء عن كاهل الدولة.

<sup>(1)</sup> جعفر، عبد القادر جعفر، الوقف النقدي تأصيله وسبل تفعيله في تمويل المشروعات الصغيرة، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، دبي، 2017، ص36

<sup>(2)</sup> شرون، عز الدين، مساهمة نحو تفعيل دور الوقف النقدي في التنمية، اطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2016، ص83.

<sup>(3)</sup> هزاع، ماجدة محمود، الوقف المؤقت، بحث مقدم للمؤتمر الثاني للوقف، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، 1427هـ، ص1



## المطلب الثاني

### التعريف بحقوق الملكية الفكرية في اللغة والاصطلاح وبيان أهميتها

في هذا المطلب نعرف بحقوق الملكية الفكرية في اللغة والاصطلاح ونبين أهميتها وقد اقتضت طبيعة المطلب إلى تقسيمه على النحو التالي:

الفرع الأول: التعريف بحقوق الملكية الفكرية في اللغة والاصطلاح.

الفرع الثاني: أهمية حقوق الملكية الفكرية.

### الفرع الأول

#### التعريف بحقوق الملكية الفكرية في اللغة والاصطلاح

أولاً: حقوق الملكية الفكرية في اللغة:

**الحق لغة:** يدل على الثبوت والوجوب ومن ذلك قوله تعالى: ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾<sup>(1)</sup>، ويطلق الحق على المال والملك الموجود الثابت، ومعنى

---

(1) سورة يسن آية 7.



حق الشيء وقع ووجب بلا شك (1). فاستعمالات الحق تدور حول معاني الثبوت والوجوب والأحكام والتحقيق والصدق واليقين (2).

**الملكية لغة:** والملكية من المُلْكِ ومَلَّكَ يَمْلِكُ وَيَمْلِكُ، مُلْكًا، فهو مَالِكٌ، والمفعول مَمْلُوكٌ ومَلَّكَ الشَّيْءَ: استولى عليه وكان في قدرته أن يتصرّف فيه بما يريد، ومَلَكَ الشَّيْءَ: تمكّن منه (3).

**الفكرية لغة:** من الفكر والفكر والتفكير: التأمل. والاسم الفِكْرُ والفِكْرَةُ. والمصدر الفِكْرُ بالفتح. ويقال ليس لي في هذا الأمر فِكْرٌ، أي ليس لي فيه حاجة. وأفكّر في الشيء وفكّر فيه وتفكّر، بمعنى اتأمل. ورجلٌ فِكِّيْرٌ: كثيرُ التَّفَكُّرِ (4).

#### ثانياً: حقوق الملكية الفكرية في الاصطلاح

عُرِفَت الملكية الفكرية بأنها فئة من الممتلكات التي تتضمن الإبداعات غير الملموسة للعقل البشري. تعترف بعض الدول بالعديد من أنواع الملكية الفكرية أكثر من غيرها. الأنواع الأكثر شهرة هي حقوق النشر، وبراءات الاختراع، والعلامات التجارية، والأسرار التجارية (5).

(1) الفيروز آبادي، مجد الدين محمد، القاموس المحيط، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ج3، ص222.

(2) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، قم، منشورات الحوزة، 1405 هجرية، ج. 1 ص46-ص56.

(3) عمر، أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، بيروت، 2008، ج3، ص221.

(4) عمر، معجم اللغة العربية، ج3، ص733.

(5) تاريخ الزيارة 2022-4-1 <https://ar.wikipedia.org/wiki>

وهذا التعريف يؤشر على أنواع من الملكية الفكرية دون إن يحدها بحد ويمكن الاعتراض عليه بأن الإبداعات غير الملموسة تتحول لإبداعات محسوسة فهل تنتفي عنها صفتها في هذه الحالة.

أو هي تلك التي تدرك بالفكر لأنها نتاج ذهني خالص وحق الشخص عليها هو حقه على نتاج ذهنه وثمره فكره أياً كان المظهر الذي يتخذه هذا النتاج أو تلك الثمرة<sup>(1)</sup>.

أما حقوق الملكية الفكرية فقد تم تعريفها بأنها "الحقوق التي تعطي لصاحبها سلطات قانونية على شيء معنوي كحق الأديب على مؤلفه وحق المخترع على اختراعه وحق الفنان فيما ابتكره"<sup>(2)</sup>.

أو هي تلك الحقوق التي تكون لشخص على أعمال من إبداعه وابتكاره تتفصل عنه وتتجسد في صورة ما ولكنها تظل منسوبة إليه لأنها من نتاج الذهن وتعبير عن شخصيته وملكاته وقدراته<sup>(3)</sup>.

ولعل أشمل التعاريف لحقوق الملكية الفكرية هو: أنها حقوق ترد على أشياء غير محسوسة من خلق الذهن ونتاج الفكر فيثبت لصاحب الحق الذهني أو الفكري أبوة هذا

(1) السنهوري، عبد الرزاق، الوسيط في شرح القانون المدني، دار النهضة العربية، 1967، ج8، ص275.

(2) مأمون عبد الرشيد، عبد الصادق، محمد سامي، حقوق المؤلف والحقوق المجاورة في ضوء قانون حماية حقوق الملكية الفكرية الجديد، رقم 82 لسنة 2002، دار النهضة العربية، القاهرة، ص6

(3) جمعة، نعمان، دروس في المدخل إلى العلوم القانونية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1997، ص375.

الإبداع أو الابتكار ونسبته إليه وحده كما تعطيه أيضاً حق استغلاله استغلالاً مالياً يكفل له الحصول على ثمراته<sup>(1)</sup>.

## الفرع الثاني

### أهمية حقوق الملكية الفكرية

إن النتاج الفكري للأمم لا يقل أهمية عن الانتاج المادي فإن ما وصلت إليه الأمم من تقدم في المجالات المتعددة يرجع الفضل فيه للأدباء والعلماء والمخترعين والمؤلفين بوجه عام لذلك كان من الطبيعي إن يساج هذا الفكر بسياج من الحماية القانونية حتى لا يتم التعدي عليه<sup>(2)</sup>.

إن وجود نظام فعال لحماية حقوق الملكية الفكرية يعمل على تشجيع وتطوير الابتكار بما يعود بالنفع على المجتمع وهذا النظام الحمائي يعمل على ارساء قواعد للتعامل بين أصحاب الحقوق والمستفيدين منها الأمر الذي يؤدي بالتالي لحماية مصالح كلا الطرفين ويخلق فرص عمل للقيام على نظام حماية هذه الحقوق<sup>(3)</sup>.

(1) كيرة، حسن، المدخل إلى القانون، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1969، ص262. نقلاً عن سعد، نبيل ابراهيم، المدخل إلى القانون نظرية الحق، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2008، ص118.

(2) عبد الصادق، محمد سامي، الوجيز في حقوق الملكية الفكرية، المكتبة القانونية، مصر، 2008، ص7.

(3) ناصر، جبران خليل، حماية الملكية الفكرية حقوق المؤلف في ظل التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية، أطروحة دكتوراة، جامعة وهران، الجزائر، 2018، ص49.

تلعب الملكية الفكرية دوراً محورياً في التنمية الثقافية والتكنولوجية فلكل ما سبق فإن حماية الملكية الفكرية لا تعد نوعاً من الترف بل هي ضرورة اقتضتها ضروريات العصر الحاضر<sup>(1)</sup>.

مما تقدم تخلص الباحثة للقول: بأن حقوق الملكية الفكرية تحظى بأهمية بالغة كون الناتج الفكري للأمم لا يقل أهمية عن الانتاج المادي، لذلك لا بد من العمل على تشجيع وتطوير الابتكار بما يعود بالنفع على المجتمع، فالملكية الفكرية تلعب دوراً محورياً في التنمية الثقافية والتكنولوجية وبما يؤدي للتطور في مختلف المجالات.

## المبحث الثاني

### تكييف حقوق الملكية الفكرية وبيان مدى قابليتها للوقف والآثار المترتبة على ذلك

في هذا المبحث نتعرض لموضوع تكييف حقوق الملكية الفكرية وبيان مدى قابليتها للوقف والآثار المترتبة على ذلك وسيتم تقسيم هذا المبحث إلى المطالب التالية:

المطلب الأول: تكييف حقوق الملكية الفكرية

المطلب الثاني: بيان مدى قابلية حقوق الملكية الفكرية للوقف

المطلب الثالث: الآثار المترتبة على وقف حقوق الملكية الفكرية

---

(1) الحسبان، نهاد، مقدمة حول حماية حقوق الملكية الفكرية وتطور السوابق القضائية، المعهد القضائي الأردني، 2020، ص6.

## المطلب الأول

### تكييف حقوق الملكية الفكرية

اختلف الفقه في تكييف حقوق الملكية الفكرية وبيان طبيعتها، فالحقوق المالية بشكل عام إما أن تكون حقوقاً عينية، وفي الحقوق العينية نجد إن سلطة مباشرة يقرها القانون لشخص معين على شيء معين ومحدد بالذات، ويعتبر حق الملكية من الحقوق العينية، وقد تكون الحقوق المالية حقوقاً شخصية، والحقوق الشخصية هي علاقة قانونية بين طرفين يُعطي لأحد الطرفين الحق في الزام الطرف الآخر بعمل أو الامتناع عنه<sup>(1)</sup>.

فهل حق الملكية الفكرية حق عيني أم حق شخصي؟

نحا اتجاه من الفقه للقول بأن طبيعة الملكية الفكرية تتمثل في أنها شكل من أشكال الملكية، إلا أنه تم الإجابة على هذا الاتجاه بأنه لا يوجد ضرر على المالك إذا تم الاستيلاء على أفكاره إلا أنه قد يرد أيضاً على هذا التعليل بأن الأثر المترتب على هذه الأفكار قد يحرم منه صاحبها ويتم استغلالها من قبل الآخرين لتحقيق منافع مالية نتيجة استغلال هذه الأفكار من قبل الغير<sup>(2)</sup>.

إن حقوق الملكية الفكرية لا يمكن إن يدرج تحت هاتين الطبعتين للحقوق ذلك إن لحقوق الملكية الفكرية طبيعة خاصة تتمثل في حق معنوي يتمثل بالحق في نسبة

(1) حسن، هايدي عيسى، تنازع القوانين في مسائل الملكية الفكرية، دار لمار للنشر والتوزيع، الإسكندرية - مصر، 2021، ص31-32

(2) شрман، براد، شيلي، ليونيل، الملكية الفكرية ومفهومها المعاصر، ترجمة محمد فاروق قوتلي، مكتبة العبيكان، الرياض، 2003، ص54.

الأفكار لصاحب هذه الملكية الفكرية وأيضاً حقه في دفع أي اعتداء يقع على هذه الحقوق، بالإضافة لحقه المالي من استغلال ابتكاره وبما يعود عليه بالفائدة (1).

مما تقدم تخلص الباحثة للقول بأن لحقوق الملكية الفكرية طبيعة خاصة تتمثل في أمرين: حق معنوي يتمثل بالحق في نسبة الأفكار لصاحبها وحق مالي يتمثل في استغلال ابتكاره بالطريقة التي يراها مناسبة.

## المطلب الثاني

### بيان مدى قابلية حقوق الملكية الفكرية للوقف

من المعروف إن صاحب الحق في الشيء له الحق في التصرف في ذلك الشيء ما لم تكن هناك قيود قانونية تمنع هذا التصرف فصاحب الملكية الفكرية له الحق في ان يتصرف في حقه المالي المنبثق عن الملكية الفكرية والذي يعد الوقف لحقوق الملكية الفكرية صورة من صورهِ. (2).

نصت المادة التاسعة من قانون حماية حق المؤلف الأردني رقم 22 لسنة:1992 "للمؤلف الحق في استغلال مصنّفه بأي طريقة يختارها"

(1) حسن، تنازع القوانين في مسائل الملكية الفكرية، ص31-32.

(2) صقر، عطية عبد الحليم، وقف الجانب المالي من الحقوق الذهنية، بحث مقدم للمؤتمر الثاني للأوقاف، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، من 13-15 شوال 1427هـ، ص15.



فقد يستغل المؤلف حقه من خلال الوقف، فلصاحب حق الملكية الفكرية التصرف في حقه بالطريقة التي يختارها ولا يجوز للغير مصادرة حقه من التصرف فقد نصت المادة الثالثة عشر من قانون حماية المؤلف المشار إليه:

أ- للمؤلف ان يتصرف بحقوق الاستغلال المالي لمصنفه ويشترط في هذا التصرف ان يكون مكتوباً و ان يحدد فيه صراحة وبالتفصيل كل حق يكون محلاً للتصرف مع بيان مداه و الغرض منه ومدة الاستغلال و مكانه.

ب- يحق للشخص الذي نقل له حق الاستغلال المالي للمصنف وفقاً لاحكام الفقرة (أ) من هذه المادة، ان يمارس جميع الحقوق التي آلت اليه.

وردت محكمة التمييز على القول بتخطئة محكمة الاستئناف بتجاهلها أن المميز ضده قد ساهم بوقوع الضرر بصمته وسكوته عن التصريح بأنه ليس متبرعاً فقالت: أما القول أنه ساهم بفعله وبسكوته بوقوع الضرر فهذا القول لا يتفق مع القانون ذلك أن الاتفاق كما أسلفنا حول هذه النقطة يتوجب أن يكون مكتوباً وفقاً لأحكام المادة (13) من قانون حماية حق المؤلف الأمر الذي يجعل من سبب التمييز لا يرد على الحكم المميز ويتعين رده (1).

مما تقدم يتبين للباحثة إن المشرع والقضاء الأردني قد أقر بحق صاحب الملكية الفكرية في استغلال حقه بالطريقة التي يراها مناسبة طالما لا تتعارض مع القانون وبعد الوقف إحدى صور هذا الاستغلال.

(1) تمييز حقوق الحكم رقم 621 لسنة 2018 تاريخ 1-3-2018 نقلاً عن موقع قرارك.

<https://qarark.com>



### المطلب الثالث

## الآثار المترتبة على وقف حقوق الملكية الفكرية

إن وقف حقوق الملكية الفكرية لها العديد من الآثار المباشرة وغير المباشرة، فمن الآثار المباشرة لوقف حقوق الملكية الفكرية فإن كان اختراعاً فذلك يعمل على توفير ادوات إنتاجية حديثة بكلف أقل وإن كان وقف الملكية الفكرية يتمثل في مصنف أو كتاب فإن ذلك سيعمل على تحسين جودة التعلم وتتعدد مصادر المعرفة بأقل التكاليف، أما الآثار غير المباشرة لوقف حقوق الملكية الفكرية أن له أثر كبير في تحفيز الاستثمار والعمل على انعاشه، كما يساهم في محاربة الفقر من خلال منحه المستفيدين من الوقف الفرصة في ادخار واستثمار جزء من المبالغ التي يحصلون عليها من الوقف.<sup>(1)</sup>

فوقف الملكية الفكرية أداة فعالة لمعالجة الكثير من المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها المجتمعات المعاصرة، ويؤدي لجلب المصالح وتحقيق المنافع ويستوعب دائرة الموقوف عليهم نظراً لتعدد الحاجات وتنوعها كما يواكب تطور الوعاء الاقتصادي للوقف<sup>(2)</sup>.

(1) الداود، داود بن عبد العزيز بن محمد، وقف حقوق الملكية الفكرية وفقاً للأنظمة السعودية، مجلة العلوم الشرعية، جامعة القصيم، المجلد 14، العدد4، 2021، ص3153.

(2) قيديم، نجود، الوقف حقيقته وتطبيقاته المعاصرة، مجلة الاحياء، م19، ع23، ديسمبر، 2019، ص403.

كما يعمل على تحريك حركة الاقتصاد في المجتمع من خلال خلق فرص عمل وتدريب العاطلين عن العمل على مهارات معينة واعانة العاجزين ورعاية المساكين ودفع عجلة الصناعة والتعليم وتنشيط دور الوقف بشكل أكبر (1).

إن الوقف يحقق الغاية السامية التي من أجلها وجد الوقف من خلال علاجه لمشكلتي البطالة والفقر و يحقق دوره في حلقات التكافل والتضامن من خلال استمرارية الانفاق والعطاء وسد الحاجات المهمة للمجتمع، كما ان الوقف يخفف العبء عن كاهل الدولة المطالبة بالوفاء بحاجات المجتمع وتعمل كذلك على توفير العديد من بنود الميزانيات للتوجه لأغراض اخرى يتحقق بها صلاح المجتمع والأمة (2). ويؤدي الوقف لإشباع الضروريات الاساسية كالحاجات الصحية عن طريق الوقف على المستشفيات والمراكز الصحية وتأمين الأدوية والحاجات العلمية كالوقف على المدارس ومساعدة الطلبة (3).

أما الأثر القانوني المترتب على وقف حقوق الملكية الفكرية هو أيلولة الملكية الخاصة لصاحب الحق في الملكية الفكرية إلى ملكية عامة، ولكن ما المقصود بالملكية العامة هل هي ملكية الدولة والتي يعبر عنها بمصطلح الأموال العامة والتي عرفها القنون المدني الأردني بأنه جميع المنقولات أو العقارات المملوكة للدولة أو

---

(1) يوسف، يوسف ابراهيم، مجالات وقفية مقترحة لتنمية مستدامة، بحث مقدم للمؤتمر الثاني للأوقاف، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، ص23.

(2) جعفر، الوقف النقدي، ص36

(3) شرون، مساهمة نحو تفعيل دور الوقف، ص83.

الأشخاص الحكيمة العامة والتي تكون مخصصة لمنفعة عامة بالفعل أو بمقتضى القانون أو النظام<sup>(1)</sup>.

إن الملكية العامة بمعنى الأموال العامة كما عرفه القانون المدني الأردني قد لا يكون دقيقاً لوصف الأثر المنبثق عن وقف حقوق الملكية الفكرية، فوقف حقوق الملكية الفكرية ليس هبة من الواقف للدولة، لأنه لو كان الأمر كذلك فللدولة وحدها حق التصرف في هذا الحق وهذا يتعارض مع الهدف من الوقف، فالوقف العام هو تملك للمجتمع بأسره لهذا الحق، ولذلك فإن الملكية الشائعة يمكن إن يكون الوصف الأنسب لهذا التصرف، وإن كان وفقاً خاصاً بفئة معينة أو اشخاص معينين فهنا يوصف بأنه نقل من ملكية خاصة إلى ملكية خاصة أخرى<sup>(2)</sup>.

تجد الباحثة إن المشرع الأردني لم يكيف الأثر المترتب على وقف حقوق الملكية الفكرية وتتمنى الباحثة على المشرع الأردني بيان هذا الأمر كون وقف حقوق الملكية الفكرية يكتنفه بعض الغموض الذي لم يعالجه لا قانون الأوقاف ولا قانون حماية المؤلف.

### الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبعد إن أنهيت بحثي الموسوم بوقف حقوق الملكية الفكرية لا بد لي من إن أعرض أهم النتائج والتوصيات التي توصل لها البحث.

### النتائج

(1) أنظر: المادة 60 من القانون المدني الأردني رقم 43 لسنة 1976.

(2) الناصر، محمد أمين قاسم، حدادين، سهيل هيثم، الملكية العامة في قانون حماية حق المؤلف الأردني، مجلة دراسات، علوم الشريعة والقانون، المجلد 41، العدد 2، 2014، ص1375. الشقيري، محمد مصطفى، وقف حقوق الملكية الفكرية، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت، 2014، ص252.

- يمكن تعريف الوقف بأنه حبس العين المملوكة وتسييل المنفعة على جهات بر عامة أو قرابة خاصة من أهل للتبرع، يمنع من خلاله التصرف بالعين الموقوفة ببعض انواع التصرف، وتصرف المنفعة في الجهات التي عينها الواقف ضمن الشروط التي حددها.
- يمكن تعريف حقوق الملكية الفكرية بأنها حقوق ترد على أشياء غير محسوسة من خلق الذهن ونتاج الفكر فيثبت لصاحب الحق الذهني أو الفكري أبوة هذا الإبداع أو الابتكار ونسبته إليه وحده كما تعطيه أيضاً حق استغلاله استغلالاً مالياً يكفل له الحصول على ثمراته.
- إن لوقف حقوق الملكية الفكرية آثار متعددة يجد الواقف لهذه الحقوق صداها في الدنيا والآخرة، فالوقف يحقق مقاصد دينية تتمثل بالأجر من عند الله وصلته الرحم والاحسان إلى الخلق، وبنفس الوقت له العديد من الآثار الحياتية المتمثلة بالمساهمة في علاج الكثير من المشاكل الاقتصادية وتخفيف العبء عن كاهل الدولة.
- إن حقوق الملكية الفكرية تحظى بأهمية بالغة كون النتاج الفكري للأمم لا يقل أهمية عن الانتاج المادي، لذلك لا بد من العمل على تشجيع وتطوير الابتكار بما يعود بالنفع على المجتمع، فالملكية الفكرية تلعب دوراً محورياً في التنمية الثقافية والتكنولوجية وبما يؤدي للتطور في مختلف المجالات.
- إن لحقوق الملكية الفكرية طبيعة خاصة تتمثل في أمرين: حق معنوي يتمثل بالحق في نسبة الأفكار لصاحبها وحق مالي يتمثل في استغلال ابتكاره بالطريقة التي يراها مناسبة.

## التوصيات

- تتمنى الباحثة على المشرع الأردني بيان الأثر المترتب على وقف حقوق الملكية الفكرية كونه لم يتم معالجته لا في قانون الأوقاف ولا قانون حماية المؤلف.
- تتمنى الباحثة إن يحذو المشرع الأردني حذو العديد من التشريعات في استصدار قانون للملكية الفكرية يكون شاملاً ووافياً بدل إن يتم علاج حقوق الملكية الفكرية من خلال العديد من القوانين.

### المَرَاجِعُ وَالْمَصَادِر

1. القرآن الكريم
2. ابداح، محمد، جرائم الانتحال الأدبي والعلمي، ط1، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
3. جعفر، عبد القادر جعفر، الوقف النقدي تأصيله وسبل تفعيله في تمويل المشروعات الصغيرة، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، دبي، 2017
4. جمعة، نعمان، دروس في المدخل إلى العلوم القانونية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1997.
5. ابو حبيب، سعدي، القاموس الفقهي، ط2، دار الفكر. دمشق، سورية 1988 م
6. الحسينان، نهاد، مقدمة حول حماية حقوق الملكية الفكرية وتطور السوابق القضائية، المعهد القضائي الأردني، 2020.
7. حسن، هايدي عيسى، تنازع القوانين في مسائل الملكية الفكرية، دار لمار للنشر والتوزيع، الإسكندرية – مصر، 2021

8. الداود، داود بن عبد العزيز بن محمد، وقف حقوق الملكية الفكرية وفقاً للأنظمة السعودية، مجلة العلوم الشرعية، جامعة القصيم، المجلد 14، العدد4، 2021، ص3153.
9. الزرقا، مصطفى أحمد، أحكام الأوقاف، ط1، دار عمار، عمان، الأردن، 1997،
10. سعد، نبيل ابراهيم، المدخل إلى القانون نظرية الحق، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2008.
11. السنهوري، عبد الرزاق، الوسيط في شرح القانون المدني، دار النهضة العربية، 1967
12. شрман، براد، شيلي، ليونيل، الملكية الفكرية ومفهومها المعاصر، ترجمة محمد فاروق قوتلي، مكتبة العبيكان، الرياض، 2003.
13. شرون، عز الدين، مساهمة نحو تفعيل دور الوقف النقدي في التنمية، اطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2016.
14. الشقيري، محمد مصطفى، وقف حقوق الملكية الفكرية، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت، 2014.
15. صقر، عطية عبد الحليم، وقف الجانب المالي من الحقوق الذهنية، بحث مقدم للمؤتمر الثاني للأوقاف، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، من 13-15 شوال 1427هـ.
16. عبد الصادق، محمد سامي، الوجيز في حقوق الملكية الفكرية، المكتبة القانونية، مصر، 2008.
17. عمر، أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، بيروت، 2008.



18. عوض، محمد محيي الدين، حقوق الملكية الفكرية وحمايتها قانونياً، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2004.
19. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: 395هـ) معجم مقاييس اللغة (تحقيق: عبد السلام محمد هارون) دار الفكر، بيروت، لبنان، 1979م.
20. الفيروز آبادي، مجد الدين محمد، القاموس المحيط، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
21. قانون الاوقاف الاردني رقم (32) لسنة (2001).
22. قانون حماية المؤلف الأردني رقم (22) لسنة 1992 وتعديلاته.
23. القانون المدني الأردني رقم 43 لسنة 1976.
24. قيديم، نجود، الوقف حقيقته وتطبيقاته المعاصرة، مجلة الاحياء، م19، ع23، ديسمبر، 2019.
25. كبيرة، حسن، المدخل إلى القانون، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1969.
26. مأمون عبد الرشيد، عبد الصادق، محمد سامي، حقوق المؤلف والحقوق المجاورة في ضوء قانون حماية حقوق الملكية الفكرية الجديد، رقم 82 لسنة 2002، دار النهضة العربية، القاهرة.
27. المصري، رفيق يونس، الأوقاف فقهاً واقتصاداً، ط1، دار المكتبي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 1999.
28. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، قم، منشورات الحوزة، 1405 هجرية.
29. الموسوعة الحرة.
30. موقع ديوان الوقف السني العراقي.
31. موقع قرارك.



32. ناصر، جبران خليل،-- حماية الملكية الفكرية حقوق المؤلف في ظل التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية، أطروحة دكتوراة، جامعة وهران، الجزائر، 2018.
33. الناصر، محمد أمين قاسم، حدادين، سهيل هيثم، الملكية العامة في قانون حماية حق المؤلف الأردني، مجلة دراسات، علوم الشريعة والقانون، المجلد 41، العدد 2، 2014.
34. هزاع، ماجدة محمود، الوقف المؤقت، بحث مقدم للمؤتمر الثاني للوقف، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، 1427هـ.
35. يوسف، يوسف ابراهيم، مجالات وقفية مقترحة لتنمية مستدامة، بحث مقدم للمؤتمر الثاني للأوقاف، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.